

الدرس الخامس الإدغام في النون الساكنة والتنوين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين افضل الصلاه واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الإخوة المشاهدون أيتها الأخوات المشاهدات نسأل الله تعالى لنا ولكم فتوح العارفين والعاشقين والمحبين والمحبوبين وان يجعلنا واياكم منهم يا رب العالمين. نأتي اليوم إلى الدرس الخامس وهو موضوع الإدغام. يقول المؤلف رحمه الله تعالى. والثاني إدغام بستة أتت في يرملون عندهم قد ثبتت. تفضل سيدي عبد السميع. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول المصنف رحمه الله ونفعنا الله بعلومه وعلوم شيخنا وبكم يا سيدي. والثاني إدغام ادغام بستة اتت في يرملون عندهم قد ثبتت. الثاني من احكام الادغام وهو لغة ادخال الشيء في الشيء. واصطلاحا التقاء حرف ساكن بمتحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا. يرتفع اللسان عنه ارتفاعا واحدة وهو من كلمتين فيطغى من نعم. بالنسبة الى الادغام وهو من احكام من احكام. الادغام يعني لغة هو ادخال الشيء في الشيء كقوله في اللغة ادخلت اللجام في فم الحصان. اللجام وهي الحكمة التي يستطيع راكب الفرس ان يتحكم. في قيادة الفرس اذا ركبها. نعم فهذا معنى الادغام هذا في اللغة ادخال الشيء في الشيء. اما اصطلاحا في علم التجويد هو الإدغام عبارة عن ماذا قال التقاء حرف أو التقاء حرف ساكن بمتحرك حرف ساكن بمتحرك أي بحرف متحرك بحيث يصيران يعني يصبحان حرفا واحدا مشددا نعم حرفا واحدا مشددا نعم كالحرف الواحد نعم، وإلا فهما في الحقيقة ليست حرفا واحدا وإنما ليسا حرفا واحدا، إنما هما حرفان أصبحا حرفا واحدا بطريق الإدغام يرتفع اللسان عنه ارتفاعا أو ارتفاعه واحدة، نعم ارتفاعه واحدة، يعني من غير فصل بينهما مثل الإظهار لا انفصل بينهما، يصبحان حرفا واحدا وهو من كلمتين نعم فيطغى يعني يصبحان حرفا واحدا.

نعم عند ستة أحرف أيضا مجموعة في قول القراء يرملون. نعم. وهي الياء المثناة من تحت. والراء والميم واللام والواو والنون. هذه الستة أحرف لموضوع الإدغام. نعم. قال مجموعة في

قول القراء. يعني القراء جمعوا هذه الأحرف في كلمة نعم. وهي عبارة عن جملة مفيدة. إذا قلنا جملة مفيدة إذا استوفت الفعل والفاعل فهي جملة مفيدة. فكلمة يرملون جمعت يعني جميع الحروف الست التي هي صلب موضوعنا وهي حروف حروف الإدغام. نعم وتؤدي معنى أيضا أدت معنى مفيدا. هذا معنى جملة مفيدة يرملون والرمل معروف هذا يعني يستعمل في الطواف. يستعمل الرمل للرجال دون النساء في حال الطواف بالكعبة المشرفة زادها الله تشريفا وتعظيما. يرملون أين الفاعل في يرملون؟ جملة يرملون هي الواو يرملون تقول يرملون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه. هنا خرج الأصل الذي هو الضم أو الرفع وتعيين البديل وهو ثبوت النون علامة رفعه ثبوت النون لماذا؟ قال لأنه أو لأن هذه الجملة من الأفعال أو من الأمثلة الخمسة. نعم، والأمثلة الخمسة هي عبارة عن كل فعل، كل فعل اتصلت به ألف الاثنين كي يفعلان تفعلان، أو واو جماعة كي يفعلون تفعلون، أو ياء المخاطبة انك تفعلين هذه الأفعال الخمسة أو الأمثلة الخمسة ترفع بثبوت النون وتنصب وتجر. نعم بحذفها. نعم. قال وهي يعني الحروف الستة. هذه يرملون هي عبارة عن الياء إذا فككنا بها تصوير الياء مثناة. ما معنى المثناة؟ يعني تحتها نقطتين وليست موحدة. إذا قلنا موحدة صارت باء مثناة من تحت ياء.

نعم. والراء ير يغير الراء حرف الراء. كذلك الميم. نعم. من حروف الإدغام. واللام من حروف الإدغام. والواو من حروف الإدغام. والنون من حروف أيضا الإدغام أيضا. كمل سيدي عبد السميع. لكنها قسمان. قسم يدغم فيه بغنة. بينما علم. أيوه. هذه حروف الإدغام على قسمين قسم يسمى بغير غنة ويسمى الإدغام الكامل، والقسم الثاني بغنة وهو الإدغام الناقص. نعم سيدي أشرت إلى أن الأحرف الستة التي تدغم عندها النون الساكنة والتنوين على قسمين قسم يجب إرغامها فيه مع الغنة وهو على أربعة أحرف تعلم من حروف ينمو، تعلموا يعني يعلموا أو تعرفوا من حروف ماذا؟ لأنهم قسموا الكلمة على قسمين الحروف عملوها في جملتين إما على سبيل الإجمال يرملون. أما على سبيل التفصيل تقول ينمو. هذه كلها جمعوها أيضا لوحدها وهي إدغام بغنة التي تسمى الإدغام الناقص. نعم سيدي. وهي الياء المثناة من تحت. والنون والميم والواو. وهذا عند غير خلف عن حمزة وعنده الإدغام بغنة في حرفين

وهما النون والميم وبلا غنة في اربعة حروف وهي الواو والياء واللام والراء فمثال ادغام هما في الياء بغنه. من يقول نعم هذا بالنسبه لجميع القراء عدا خلف حمزه خلف حمزه لا ياتي بغنة يدغم إدغام كاملا دون ان ياتي بالغناء فلا يقول من يقول وانما يقول من يقول هذا بالنسبه لخلف حمزه نعم خلف تلميذ لمن للقارئ حمزه وخلف هو راو نعم وبرق يجعلون نعم البرق يجعلون حرف الياء جاءت كلمه برق منونه تنوين وبعدها حرف الياء والياء حرف من حروف الإدغام فلذلك نأتي بالادغام ونستعمل معها الغنة نعم. ومثاله في النون من نون يومئذ الناعمة النون في كلمة ناعمة أما يومئذ هذا تنوين فجاء تنوين وبعده نون.

ماذا يتوجب على القارئ أن يأتي ب الإدغام بغنة؟ فيقول يومئذ الناعمة نعم. كل القراء هذه نعم. ومثاله في الميم ممن منع. كذلك هنا جاءت نون ساكنة. وبعدها حرف الميم. ومعلوم لديكم أن حرف الميم حرف من حروف الإدغام إذا جاءت بعد النون الساكنة أو التنوين فنقول ميم من منع. ماذا الذي أخفي هنا؟ والذي أدغم في الميم الذي ادغم في الميم هو النون الساكنة في قولك من أي أصلها من من منع. انظر. جاءت هنا الميم الأولى مدغمة كذلك النون تبع من حرف الجر أدغمت في من التي بمعنى الذي من. من الذي منع؟ نعم ممن. كذلك من هنا النون أدغمت أيضا في الميم. هنا عندنا إدغام. نعم إدغام ليس إدغام واحد كذلك. مثلا ما مثلا جاءت كلمة منونة وبعدها حرف الميم وهو حرف من حروف الإدغام. فنضع التنوين في الحرف الذي يليها وهو حرف ما حرف الميم فنقول مثلا ما وهكذا. نعم سيدي، ومثاله في الواو موال هنا في الواو في الواو هنا كل القراء يضربون بغنة عدا خلف حمزة دائما خلف حمزة لدى الواو والياء يأتي بالادغام دون خيشوم دونما غنة فيقول حمزة خلف حمزة موال. بينما القراء التسعة ونص أو التسعة يقولون موال. نعم بلغنا أن يأتي بالغناء زيد سيدي غشاوة. ولهم أيضا هنا جاء التنوين وبعده الواو وهو حرف من حروف الإدغام فيجب الإدغام مع الغنة عدا خلف حمزة يقول غشاوة ولهم هكذا. نعم. ووجه الإدغام في ذلك يعلم من الأصل. نعم. ثم ليعلم أن النون لا تدغم في هذه الحروف إلا إذا كانت متطرفة، أما إذا كانت متوسطة فإنها لا تدغم بل يجب إظهارها.

ولذا قلت إلا إذا كان بكلمة فلا تغرنك دنيا. ثم صنوان تلا. قال هنا المصنف رحمه الله تعالى قال ووجه الإدغام في ذلك يعلم. في الأصل نعم في أصل بطون أمهات الكتب نعم. قال ثم اعلم أو ليعلم أن النون لا تدغم في هذه الحروف إلا إذا كانت طبعاً متطرفة في آخر الكلمة، أما إذا كانت متوسطة يعني في كلمة واحدة قال فإنها لا تدغم بل يجب إظهارها، ولذا قلت يعني قال الإمام الجزري رحمه الله تعالى في المتن إلا استثناء إذا كان بكلمة فلا تدغم كالـدنيا ثم صنوان تلا كانا يعني دنيا نون ساكنة، نعم نون ساكنة وبعدها ياء، هل يجوز الإدغام هنا؟ لا لا يجوز بل وجب الإظهار فنقول دنيا لأنها جاءت في كلمة واحدة في وسط الكلمة كذلك صنوان. المثال الأول نون ساكنة بعدها ياء. يظن القارئ أو الثاني أو المرثل أو المجود للقرآن المجيد أن هذه جاءت نون ساكنة وبعدها يجب الإدغام، فنقول له هنا هذه استثناءات استثنيت هذه من القاعدة فلا يجوز الإدغام ويتعين الإظهار في كلمة دنيا كذلك كلمة صنوان. كمل سيدي أي إلا إذا كان المدغم المدغم فيه في كلمة واحدة فلا تدغم، بل يجب الإظهار لئلا تلتبس الكلمة بالمضاف وهو ما تكرر أحد أصوله، وذلك كـ دنيا و صنوان. و قنوان. وعنوان هذه مستثنيات الكلمات من القاعدة قاعدة الإدغام إلا إذا كان المدغم المدغم نعم النون وحرف الإدغام فيه في كلمة واحدة بشرط أن يكونا في كلمة واحدة. نعم فلا تدغم أيها القارئ بل يجب الإظهار لماذا؟ قال لئلا تلتبس الكلمة بـ المضاعف الحرف المضعف.

نعم أو الكلمة المضاعفة لعلها شدة وهو ما تكرر أحد أصوله. نعم أصول الكلمة وليست يعني الحروف الزوائد. أصول الكلمة. لأنه قد تكون الكلمة فيها حروف زوائد. نعم. مثل مثلاً. يعني كلمة. وحروف الزوائد معروفة في قولك سألتهموني ها. هذه أحرف الزوائد تزداد في الأسماء وفي الأفعال الثلاثية. نعم في سبعة أسماء وهي اسم واسم واست، واثنان واثنان وامرأة وامرأتان. نعم وابن من وابن هذه الأسماء وكذلك في الأفعال الثلاثية. نعم مثل ذهب يذهب إذا حولناه للام نقول اذهب فـالهمزة هنا زائدة. هنا قال أصول. قلت الحروف التي تعتبر زائدة. نعم. قال يجب الإظهار لئلا تلتبس الكلمة بالمضاف وهو ما تكرر أحد أصوله، وذلك مثل دنيا. نعم فلا يجوز أن نقول دنيا دنيا لا وإنما يجب هنا الإظهار إظهار النون الساكنة ثم الياء. نعم

كذلك صن وجب إظهار النون الساكنة ولا يجوز ان نقول صنوان صنوان لا صن وجب إظهار النون الساكنة كذلك في قنوان. كذلك وجب إظهار النون الساكنة. كذلك في قولك عن عنوان كذلك هنا وجب إظهار النون الساكنة نعم وهكذا زد سيدي. والثاني إدغام بغير غنة في اللام والراء. ثم كررنا أيوا. الثاني من أنواع الإدغام الذي هو بغير غنة في أي حرف في حرف اللام وحرف الراء. نعم القسم الثاني إدغام لهما بغير غنة تدغم النون الساكنة والتنوين بدون غنة في الحرفين الباقيين من يرملون وهما اللام والراء يجمعها قولك رل فمثال اللام نحو هدى للمتقين ولكن لا يعلمون. ومثال الراء نحو من ربهم ثمرة الرزق. ووجه الادغام.

بدونها فيهما التخفيف اذ في بقائها ثقل.

يعني حتى لا بد من التخفيف. يعني لا نأتي به بشكل يعني بطريق النبر وإنما أن تبين. باللفظ في النطق بلا تعسف. نعم. قال. والثاني إدغام بغير غنة في اللام والراء. ثم كررنا القسم الثاني قال هو إدغام لهما بغير غنة. فتضم النون الساكنة والتنوين بدون غنة في الحرفين الباقيين من يرملون. يعني من بقية الحروف في جملة يرملون وهما اللام حرف اللام وحرف الراء يجمعهما أو يجمعها قولك رل رل. نعم. فمثال اللام نحو هدى للمتقين هنا يدغم التنوين في اللام فيصير كلمة واحدة وكأنه ما فماش تنوين إلا إذا. حتى إذا وقفنا عليها يمتنع التنوين فنقول هدى السين هنا. نعم هذا مد يعني مد. عوض مد عوض ومقداره مقدار المد. طبيعي حركتان. أما إذا وصلناها يدغم التنوين في اللام فتقول هدل هدل هكذا تمشي يعني ينحدر اللسان مباشرة إلى. إلى اللام. نعم دون بيان التنوين كذلك في قوله تعالى هذا. نعم ولكن لا يعلمون. الأولى تنوين هنا نون ساكنة ولكن. ولكن هنا لكن مخففة. نعم. فجاءت نون ساكنة. وبعدها اللام تدغم النون الساكنة في اللام فتقول ولكن لا يعلمون كذلك مثال الرعب. انهينا مثال اللام الآن. مثال حرف الراء في قوله تعالى من ربهم. أين النون أدغمت في الراء ولكن بدون غنة. كذلك في قوله هنا. نون ساكنة الآن تنوين في قوله تعالى. من ثمرة الرزق. ثمرة الري. تري بعد التاء. الكسرة التي تحت التاء المربوطة. نعم ينحدر اللسان مباشرة إلى حرف الراء المضعفة فتقول.

ثمرة الرزق. نعم. قال وجه الإدغام بدونها يقصد بدونها. يعني بدون الغنة. وجه الإدغام بدون الغنة فيهما ليس التخفيف إذ في بقاء الغنة فيقال يقولون ثقل وهذا الثقل تمجه الاذن يعني الانسان السامع فلذلك مبنى كلام العرب دائما على التقليل والخفه. هذا كلام مبنى كلام العرب وخاصة في كلام الله سبحانه وتعالى. كمل سيدي عبد السميع.

ثم اشرت الى حكم من احكام الراء فقلت ثم كرر رنه اي حرف الراء اي احكم بتكراره مطلقا لكن اذا شدد يجب اخفاء تكريره نحو قل الروح وهو بالقصر في النظم لغه في كل حرف اخره همزة والنون الثقيله للتوكيد.

والنون الثقيلة. ثم كررنا هذه للتأكيد لانه نون هذه تعتبر يعني نون التوكيد الثقيلة يؤتى بها لتأكيد معنى الكلام. نعم قال هنا ثم اشرت الى حكم من احكام الراء لان الراء الحرف الوحيد الذي فيه سبع صفات لذلك يعني اشار اليها انه انتبه اليها قال ثم كررنا يعني حرف الراء اي حرف الراء احكم بتكراره مطلقا لكن اذا شدد قال اذا جاء حرف الراء مضعفا مشددا قال يجب اخفاء تكريره. نعم نحو من الورود هنا جاءت الراء حرف الراء يعني ليست مضعفة وليست مشددة فيجب هنا ان نكررها فنقول فور فور وليس فور او فور وفود يجب تكريرها يعني بيانها بيانها لان الراء لا تلفظ الا بالتكرير وتكريرها لا يكون الا مره واحده فلا نقول من فروج. وإنما فروا. فروا. نعم. وهو بالقصر. نعم في النظم كلمة كررناه بالقصر. في النظم. لغة. في كل. في كل حرف. آخره همزة. آخره همزة. نعم بالقصر. فالنون هنا الثقيلة جاءت للتوكيد في قوله. كررنا. نعم جاءت ثقيلة للتأكيد أو للتوكيد. نعم. ثم قال. والثالث الإقلاب عند الباء ميمًا بغنة مع الإخفاء. هنا نأتي إلى. نأتي إلى نهاية هذا الدرس إن شاء الله لتدارك الوقت في إلينا. ونؤجل الدرس في الحلقة القادمة. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.